

العشرة في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?">



أدب العشرة مع النفس

1- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

اجعل قلبك قرينا برا ، أو ولدا واصلا ، واجعل عملك والدا تتبعه ، واجعل نفسك عدوا تجاهدها ، واجعل مالك عارية تردّها.

الكافي : 2 / 454 / 7.

2- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

اقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك ، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك ، فإن نفسك رهينة بعملك.

الكافي : 2 / 455 / 8.

3- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

احمل نفسك لنفسك ، فإن لم تفعل لم يحملك غيرك.

الكافي : 2 / 454 / 5.

4- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

خذ لنفسك من نفسك ، خذ منها في الصحة قبل السقم ، وفي القوة قبل الضعف ، وفي الحياة قبل الممات.

الكافي : 2 / 455 / 11 .

أدب العشرة مع الناس

5- قال الإمام علي (عليه السلام) :

خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم ، وإن غبتم حنوا إليكم.

نهج البلاغة : الحكمة 10 .

6- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

صلاح شأن الناس التعايش والتعاشر ملء مكيال : ثلثاه فطن ، وثلث تغافل.

البحار : 34 / 167 74 .

7- قال لقمان (عليه السلام) - لابنه وهو يعظه - :

يا بني لا تكالب الناس فيمقتوك ، ولا تكن مهينا فيذلوك ، ولا تكن حلوا فيأكلوك ، ولا تكن

مرا فيلفظوك [ويروى : ولا تكن حلوا فتبلع ، ولا مرا فترمى].

الاختصاص : 338 .

8- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس ، والاستغناء عنهم ، يكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ،
ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك.

معاني الأخبار 1 / 267 .

9- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

من أكرمك فأكرمه ، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه.

الدرة الباهرة : 34 .

10- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل.

المحاسن : 2 / 102 / 1272 .

11- قال الإمام علي (عليه السلام) :

زهدي في راغب فيك نقصان حظ ، ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس.

نهج البلاغة : الحكمة 451 .

أدب العشرة مع الأهل

12- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

إني لأصبر من غلامي هذا ومن أهلي ، على ما هو أمر من الحنظل ، إنه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ، ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدام محمد (صلى الله عليه وآله).

ثواب الأعمال : 235 / 1 .

13- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

إن المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفها وإن لم يكن في طبعه ذلك : معاشرة جميلة ، وسعة بتقدير ، وغيرة بتحصن.

البحار : 78 / 236 / 63 .

14- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإنه ليكتب جبارا ولا يملك إلا أهل بيته.

كنز العمال : 5809 .

الميزان في معاشرة الناس

15- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك ، وأحب لغيرك ما تحب لنفسك ، واکره له ما تكره لها ، لا تظلم كما لا تحب أن تظلم ، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك ، واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك ، وارض من الناس ما ترضى لهم منك.

البحار : 77 / 203 .

16- قال الإمام الحسن (عليه السلام) :

صاحب الناس مثل ما تحب أن يصاحبوك به.

أعلام الدين : 297 .

الحث على حسن المصاحبة

17- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ابذل لأخيك دمك ومالك ، ولعدوك عدلك وإنصافك ، وللعامة بشرك وإحسانك.

البحار : 76 / 50 / 78 .

18- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ابذل لصديقك نصحك ، ولمعارفك معونتك ، ولكافة الناس بشرك.

غرر الحكم : 2466 .

19- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

صانع المنافق بلسانك ، وأخلص ودك للمؤمن ، وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته.

الاختصاص : 230 .

20- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

إنه ليس منا من لم يحسن (صحبة) من صحبه ، ومرافقة من رافقه ، وممالحة من ماله ، ومخالقة من خالقه.

مستطرفات السرائر : 33 / 61 .

21- قال الإمام علي (عليه السلام) :

صاحب الإخوان بالإحسان ، وتغمد ذنوبهم بالغفران.

غرر الحكم : 5832 .

22- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اصحب السلطان بالحذر ، والصديق بالتواضع والبشر ، والعدو بما تقوم به عليه حجتك.

غرر الحكم : 2464 .

الحث على التودد إلى الناس

23- قال الإمام الكاظم (عليه السلام) :

التودد إلى الناس نصف العقل.

تحف العقول : 403 .

24- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل التحبب إلى الناس.

البحار : 6 / 158 / 74 .

الغريب

25- قال الإمام علي (عليه السلام) :

رب بعيد أقرب من قريب ، وقريب أبعد من بعيد ، والغريب من لم يكن له حبيب.

نهج البلاغة : الكتاب 31 .

26- قال الإمام علي (عليه السلام) :

فقد الأحبة غربة.

غرر الحكم : 6532 .

27- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

ثلاثة ليس معهن غربة : حسن الأدب ، وكف الأذى ، ومجانبة الريب.

تحف العقول : 324 .

28- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

المؤمن في الدنيا غريب ، لا يجزع من ذلها ، ولا يتنافس أهلها في عزها.

تحف العقول : 370 .

ما ينبغي في محبة الحبيب

29- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أحب حبيبك هونا ما فعسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما فعسى أن يكون حبيبك يوما ما.

أمالى الطوسي : 767 / 364 .

30- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إذا أحببت فلا تكثر.

غرر الحكم : 3979.

31- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إياك أن تخرج صديقك إخراجا يخرجك عن مودتك ، واستبق له من انسك موضعا يثق بالرجوع إليه.

غرر الحكم : 2687 .

العشرة (م)

32- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من أسرع إلى الناس ما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

البحار : 75 / 151 / 17 .

33- قال الإمام علي (عليه السلام) :

عمارة القلوب في معاشرة ذوي العقول.

غرر الحكم : 6313.

34- قال الإمام علي (عليه السلام) :

معاشرة ذوي الفضائل حياة القلوب.

غرر الحكم : 9769.

35- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

لا يطمعن المستهزئ بالناس في صدق المودة.

البحار : 75 / 144 / 9 .